رعاية الحمل مسئولية مشتركة بين الزوج والزوجة



رعاية الحمل مسئولية مشتركة بين الزوج والزوجة

CATALYST

The CATALYST Consortium is a global reproductive health activity initiated in September 2000 by the Office of Population and Reproductive Health, Bureau for Global Health, U.S. Agency for International Development (USAID). The Consortium is a partnership of five organizations: the Academy for Educational Development (AED), Centre for Development and Population Activities (CEDPA), Meridian Group International, Inc., Pathfinder International and PROFAMILIA/Colombia. CATALYST is dedicated to working in partnership with the public, private and NGO sectors in developing, expanding and sustaining quality family planning and reproductive health services and healthy practices through both clinical and non-clinical programs.

USAID

This publication was made possible through support provided by the Office of Population and Health, United States Agency for International Development, under the terms of contract No. HRN-A-00-00-00003-00. The opinions expressed herein are those of the author(s) and do not necessarily reflect the views of the United States Agency for International Development.

إلى أبناء مصر ....

من المسلَم به أنه في عصر العولمة لم يعد هناك مكان على خريطة التقدم لمن لم يتسلح بالعلم؛ ونحن في مصرنا العظيمة ندرك هذا ونخطو خطوات ثابتة نحو تحسين مستقبل المجتمع المصري بكل فئاته.

ونحن كقادة وأمناء على صحة وتعليم الشعب المصري، وإيماناً منا بأهمية التعاون الفعال بين القطاعات المختلفة كان هذا الكتاب نتاج تضافر جهود وزارة الصحة والسكان ووزارة التربية والتعليم لدعم ودمج مفاهيم الصحة عموماً وخاصةً الصحة الإنجابية في مناهج محو الأمية للذكور. وقد نتج هذا عن قناعة تامة بأهمية دور الرجل في عملية التطور والتحسين والتأثير الإيجابي الذي نلمسه جميعاً في المجتمع، كنتيجة لزيادة الوعي الصحي والثقافي للرجال.

ونحن نسجل شكرنا وتقديرنا لجهاز محو الأمية وتعليم الكبار وكل من ساهم في إعداد هذه الرسائل ودمجها بمناهج محو الأمية راجين من الله تعالى التوفيق والسداد.

السيد الأستاذ الدكتور
وزير التربية والتعليم
ا.د./ أحمد جمال الدين موسى

السيد الأستاذ الدكتور
وزير الصحة والسكان
ا.د./ محمد عوض تاج الدين

شكر وتقديم

للرجل دور هام في اتخاذ القرارات الخاصة بأسرته بهدف الوصول إلى أفضل رعاية لجميع أفراد الأسرة. ولسنوات عديدة تجاهلت المنظمات الصحية هذا الدور ووجهت أنشطتها إلى المرأة معتقدة أن القرارات الخاصة بالصحة الإنجابية وتنشئة الأطفال هي مسئولية الزوجة. ولكن الدراسات العديدة أثبتت أهمية إشراك الرجل الذي هو شريك أصيل للزوجة في اتخاذ القرارات المصيرية، كما أثبتت هذه الدراسات شغف الرجال بتلقي المعلومات الخاصة بالصحة عامة والصحة الإنجابية خاصة. ومن هنا ازداد التوجه العالمي نحو إشراك الرجل في هذا المجال.

إن زيادة وعى الرجال بالمعلومات الصحية سيكون له تأثير إيجابي على تشجيع الزوجات على طلب المشورة الصحية والممارسة السليمة لها. مما يؤدى إلى تحسين صحة الأم والطفل والأسرة كلها وسوف ينعكس ذلك على المجتمع المصري كله.

وإيمانا بدور الرجل الفعال في المجتمع المصري وبالتأثير الإيجابي لزيادة وعيه الصحي على المجتمع عامة، كان هذا التعاون بين كل من وزارة الصحة والسكان، جهاز محو الأمية وتعليم الكبار مع مشروع ''تحسين''. وبالاستعانة باستشاريين متعددي الخبرات تم تصميم هذا المنهاج الذي يحوى خمس رسائل صحية مستهدفة الرجال في فصول محو الأمية. وهذه الرسائل الخمس هي: السن المناسب للزواج – التخطيط للحياة الأسرية – رعاية الحامل- الأمراض التناسلية وانتقال العدوى – المساواة بين الولد والبنت.

ويعرض المنهاج هذه الرسائل بأسلوب بسيط ويمزج بين المعلومة الصحية والمهارات اللغوية اللازمة للتعليم في فصول محو الأمية. وأضيف إليها الصور التوضيحية المعبرة عن المجتمع المصري.

ونتوجه بالشكر إلى كل من شارك في إعداد هذا المنهاج ونخص بالشكر السادة الاستشاريين الذين بذلوا جهوداً كبيرة لإعداد المنهاج بهذه الصورة.

ونتمنى أن يحقق هذا الكتاب الهدف الذي تم إعداده من أجله مما يؤدى إلى زيادة وعى الشباب من الرجال بالصحة الإنجابية ومساندتهم لأخواتهم، زوجاتهم وبناتهم في اتخاذ قرارات سليمة مبنية على المعرفة.

وفقنا الله وإياكم لما فيه خير الوطن والمواطنين

د/ دميانوس عودة
الممثل الإقليمي
تحسين/ كتاليست

د/ رأفت رضوان
رئيس الجهاز التنفيذى
الهيئة العامة لمحو الأمية
وتعليم الكبار

د/ يحيى الحديدى
رئيس قطاع السكان وتنظيم الأسرة
وزارة الصحة والسكان

خطوات إعداد الكتيبات

لقد أقر المؤتمر الدولى للسكان والتنمية المنعقد بالقاهرة ١٩٩٤ أهمية مشاركة الرجل للمرأة فى قضايا الصحة الإنجابية كشركاء كاملين فى تحمل المسئولية وما سيعود من ذلك على تحسين الصحة الإنجابية للمرأة.

ولكن تباطأت المشاريع الكثيرة في تفعيل هذا الدور الحيوى للرجل، وحيث أن الرجال هم صانعو القرار في أسرهم ومجتمعاتهم، فانه من المسلم به أن زيادة وعى الرجال بالمعلومات الصحية سيكون له تأثير إيجابى على تحسين صحة الأم والطفل. وانطلاقا من هذه الحقيقة كانت المبادرة من وزارة الصحة والسكان ومشروع تحسين بضرورة التوجه إلى الرجال برسائل الصحة الإنجابية، ومن هنا جاءت فكرة تصميم منهاج لرسائل الصحة الإنجابية للرجال فى فصول محو الأمية وعند عرض الفكرة على المسئولين من الهيئة العامة لمحو الأمية وتعليم الكبار تحمسوا للفكرة بشدة و أكدوا على احتياج الشباب و الرجال من الدارسين فى فصول محو الأمية لهذه المعلومات.

بعد ذلك قام مشروع "تحسين" بمراجعة مناهج الهيئة العامة لمحو الأمية وتعليم الكبار، كما قام بجمع الإصدارات المختلفة التى تستهدف دارسى محو الأمية والتى سبق أن أصدرتها أجهزة ومؤسسات مختلفة وبالتعاون مع وزارة الصحة والسكان تم تحديد المواضيع المختلفة الخاصة بالصحة الإنجابية والتى يجب أن يشملها المنهاج. ثم تم إعداد وتنفيذ ورشة عمل تضم استشاريين و متخصصين ذوى خبرات متعددة لتصميم المنهاج. وقد كانت كوكبة الاستشاريين المشاركين فى هذه الورشة تضم أساتذة جامعات فى تخصصات النساء والولادة، الاجتماع والصحة العامة، خبراء من وزارة الصحة والسكان، خبراء من الجهاز القومى لمحو الأمية وتعليم الكبار، خبراء من وزارة التربية والتعليم، مدرسين بفصول محو الأمية، ممثلين عن جمعيات أهلية لها خبرة فى تدريس محو الأمية، فنانين ذو خبرات فنية مختلفة (زجل، رسم و إخراج)، استشاريين من مشروعى "الاتصال للصحة" و "تحسين". وفى بداية ورشة العمل قام الفريق بتحديد الرسائل الصحية ذات الأهمية القصوى التي يجب أن يشملها المنهاج ثم قاموا بتصنيف هذه الرسائل إلى خمسة مواضيع رئيسية هى سن الزواج- التخطيط للحياة الأسرية- رعاية الحامل- أمراض الجهاز التناسلى والمساواة بين الولد والبنت.

وأقيمت ورشة العمل التى امتدت لمدة أسبوع فى مكان بعيد عن نطاق أعمال الخبراء ليتفرغوا تفرغا كاملا لإعداد الرسائل، كان الفريق يعمل ليلا ونهارا فى مجموعات عمل مختلفة تعمل جانب إلى جنب وتتغير تبعا للاحتياج. فكان أساتذة الجامعة يعدون المادة العلمية و يتناقشون مع باقي أعضاء الفريق لشرح الهدف من الرسالة. ثم تنتقل الرسالة إلى فريق أخر مكون من مسئولى جهاز محو الأمية، التربية والتعليم مع أطباء لتبسيط الرسالة و إعادة صياغتها مع الاحتفاظ بالمضمون الطبى و العلمى لها. ثم يبدأ الأساتذة الجامعيون فى إعداد دليل المعلم الخاص بالمعلومة الطبية ويبدأ استشارى تعليم الكبار فى إعداد التدريبات اللغوية للموضوع. فى نفس الوقت يبدأ الزجال فى إعداد زجل خاص بالموضوع ويحتوى على الرسائل بصورة محببة ويقوم الرسام بإعداد الرسومات التى تعبر عن الرسائل بعد مناقشتها مع المجموعة. وعند الانتهاء من إعداد موضوع كامل كان يجتمع الفريق كله ويعيد دراسته للتأكد من شموله على كافه الرسائل المستهدفة، ملاءمة الزجل للموضوع ووضوح الرسومات. و قد كان لكل فرد من الفريق مع اختلاف ثقافتهم وتنوع دراستهم وأماكن أقامتهم إضافة إلى العمل من زاوية مختلفة مما أثرى المنتج علميا وفنيا.

فى نهاية ورشة العمل كان هناك المسودة الأولية للمنهاج (للدارس والمعلم) والتى تشمل خمسة مواضيع هي سن الزواج – التخطيط للحياة الأسرية – رعاية الحامل – أمراض الجهاز التناسلي والمساواة بين الولد والبنت. استكملت بعد ذلك الرسومات الخاصة بالمواضيع وعند الانتهاء من اعداد مسودة المنهاج، أجرى اختبار فى فصول محو الأمية على الدارسين والمدرسين. وقد تم اختبار كل موضوع فى ٧ مجموعات بؤرية وكان عدد الأفراد فى كل مجموعة ١٠ أفراد وبذلك يكون المجموع الإجمالى ٣٥٠ شخصا تم اختبار المنهاج عليهم. وقد تم الاختبار فى فصول محو الأمية فى ثلاث محافظات هى القاهرة- القليوبية و المنيا. و تعددت مهن الدارسين الذين أجرى عليهم الاختبار فكان منهم المزارعين، الحرفيين والعاملين بالقطاع الصناعى.

وقد كان هذا الاختبار مرحلة هامة من مراحل إعداد المنهاج، حيث كان للدارسين ملاحظات عديدة خاصة بالرسومات وبعض الكلمات التي احتوتها الرسائل وقد وجدوها صعبه الفهم، كما كان لهم بعض الملاحظات على تسلسل الرسائل فى بعض المواضيع. وقد أقيمت ورشة عمل أخرى اشترك فيها الذين قاموا باختبار المنهاج مع فريق العمل الذى أعد المنهاج وتم تعديل الرسائل والرسومات تبعا لنتائج الاختبار وقد كان من أهم نتائج الاختبار أن الدارسين طالبوا بأن يكون كل موضوع فى كتاب منفصل، وأن تكون الطباعة بالألوان لكونها عامل مهم من العوامل المساعدة على التعليم، وتغيير الخط إلى خط أكثر وضوحا.

بعد ذلك تم عرض المنهاج على مجموعتين للمراجعة، المجموعة الأولى تضم علماء الدين الإسلامى والمسيحى والمجموعة الثانية تضم جمعيات أهلية لها باع طويل فى تدريس فصول محو الأمية و ها هو المنهاج فى صورته النهائية بين أيديكم ونرجو أن يحقق ما قد صمم من أجله.

والله ولى التوفيق

أ. منال عيد
مسئول النوع الاجتماعي
مشروع تحسين

د. نجوى سمير
استشاري الشباب
مشروع تحسين

شارك فى إعداد هذا الدليل

وزارة الصحة و السكان

د. يحيى الحديدى - رئيس قطاع السكان و تنظيم الأسرة
د. سامية الشافعى - رئيس وحدة الإعلام
د. أمال ذكى - منسق برنامج الرائدات الريفيات - قطاع السكان

الهيئة العامة لمحو الأمية و تعليم الكبار

اللواء/ حسين لقية - رئيس الجهاز التنفيذى للهيئة السابق
اللواء/ عبد الفتاح صالح - رئيس الإدارة المركزية للتخطيط التربوى

وزارة التربية و التعليم

أ. محمود خلف الله - مديرية التربية و التعليم بالمنيا
أ. محمد عبد الحميد - مدرس بفصول محو الأمية

الاستشاريون

أ.د. محمود عودة - أستاذ علم الاجتماع - جامعة عين شمس
أ.د. علاء الأتربى - أستاذ أمراض النساء و التوليد - جامعة عين شمس
أ.د. محمد إسماعيل صبرى - أستاذ أمراض النساء و التوليد - جامعة المنوفية
د. مجدى حلمى - مدير قطاع الصحة - كاريتاس - مصر

مشروع الاتصال للصحة

د. سمير الألفي - نائب مدير المشروع
د. محمود يوسف - خبير بالمشروع

مراجعة دينية:

فضيلة الشيخ منصور الرفاعى عبيد وكيل أول وزارة الأوقاف سابقاً
نيافة الحبر الجليل الأنبا دانيال الأسقف العام للمعادى

تحسين/ كتاليست

د. طروب حرب فرمند - مديرة كتاليست العالمى
د. دميانوس عودة - الممثل الإقليمى
د. ليا فريج - أستشارى أول النوع والشباب
أ. السا برهانى - منسق مشروع تحسين بهيئة كتاليست
د. نجوى سمير - استشارى الشباب
ا. منال عيد - استشارى النوع الاجتماعى
د. صلاح أبو العينين - استشارى التدريب
د. خالد حافظ - استشارى الاتصال وتغيير السلوك
أ. ماجي محروس - أستشارى التعليم الصحى
أ. جيهان إسماعيل - تصميم فنى

زجـل : أ. عبد الله مبارك
رسومات : الفنان. إبراهيم الجارحى
مراجعة لغوية : أ. متولى منصور
إخراج فنى : شركة ساتو

شارك فى مناقشة محتوى هذا الدليل:

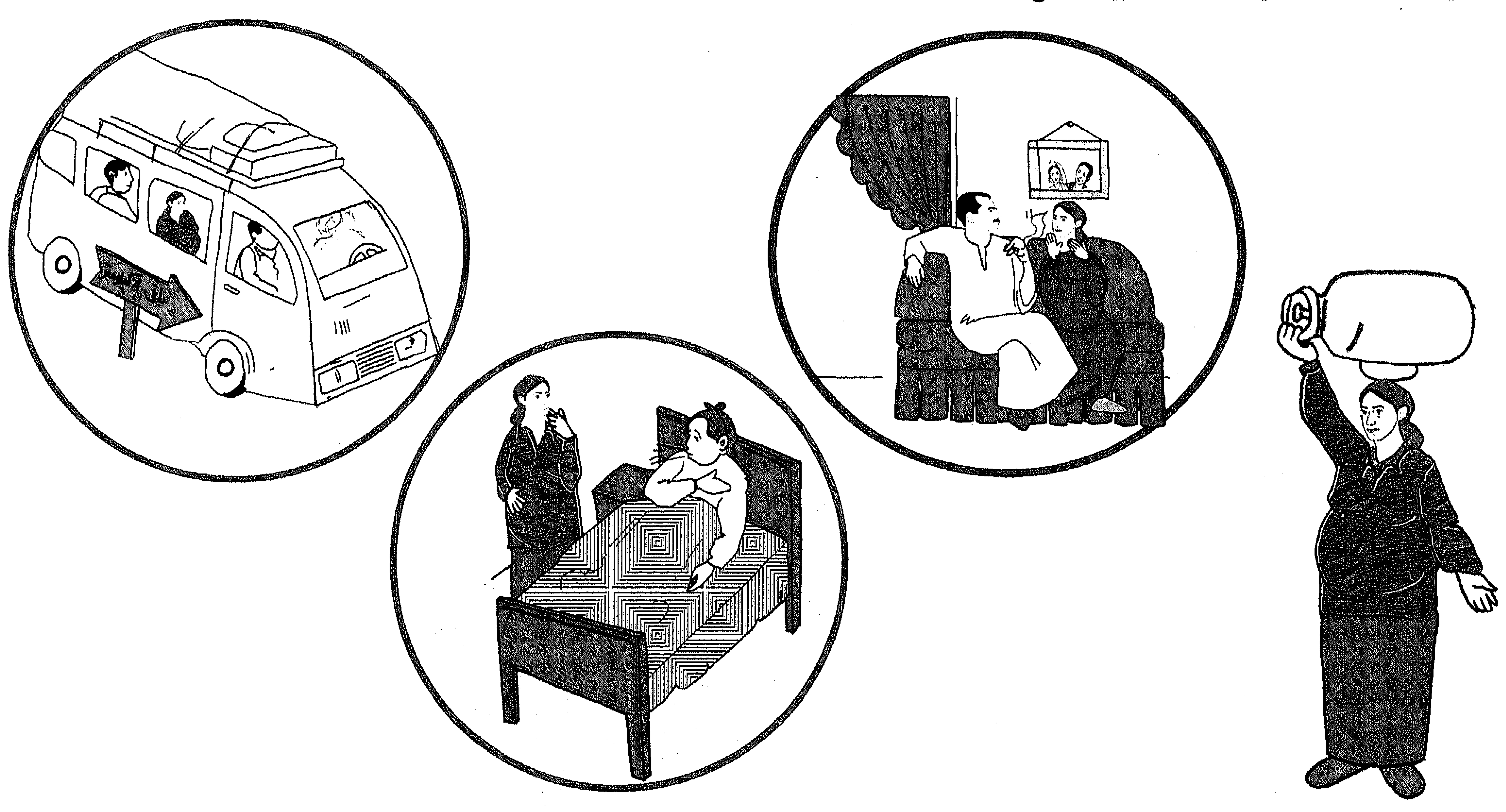
١. هيئة التعليم العالمى ٢. مجلس السكان الدولى ٣. مؤسسة سلامة موسى
٤. المجلس القومى للمرأة ٥. كاريتاس ٦. جمعية سان مارك للتنمية
٧. الهيئة القبطية الإنجيلية للخدمات الاجتماعية



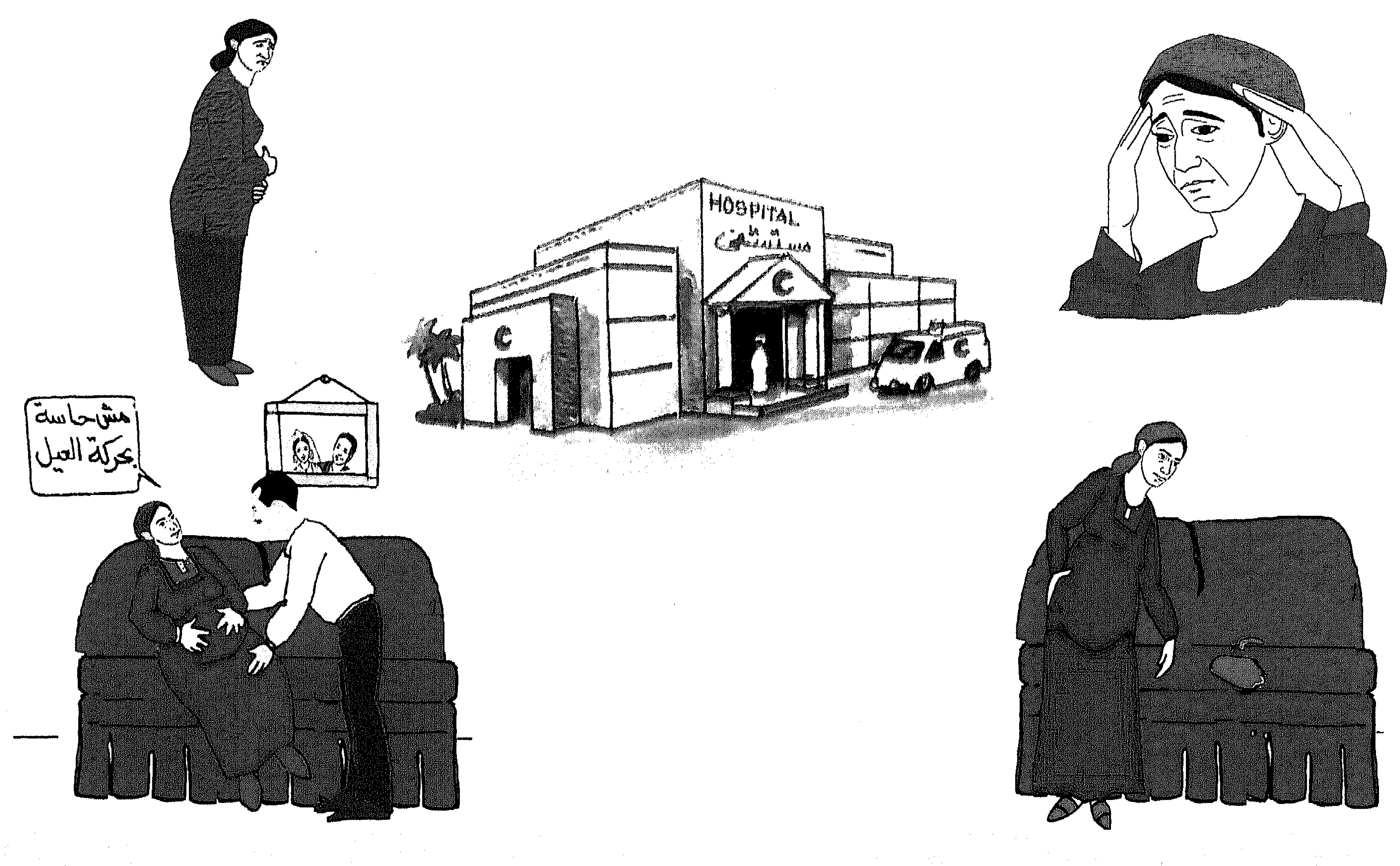
تزور الحامل الطبيب (٥) مرات على الأقل خلال شهور الحمل



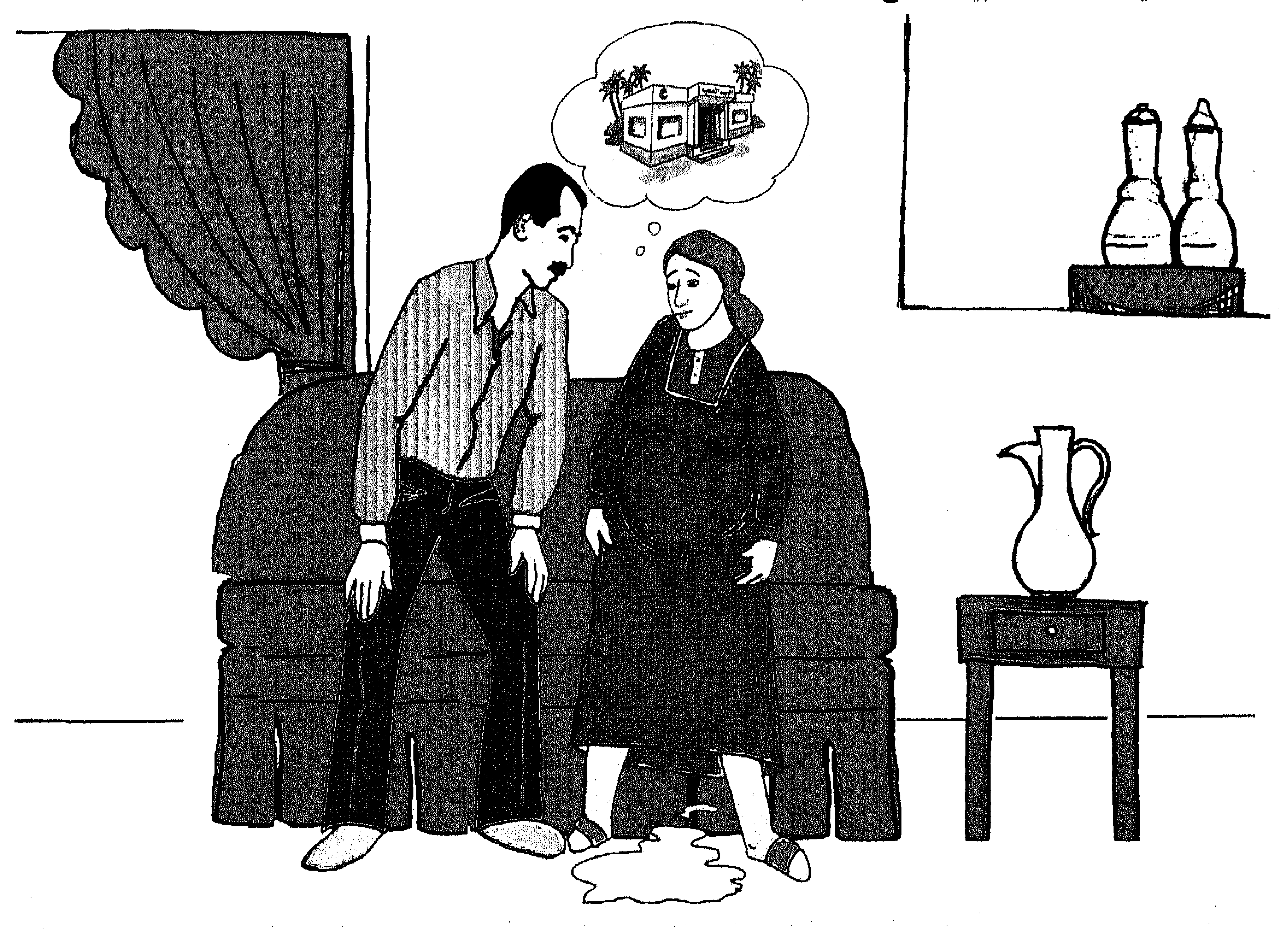
تطعيم الحامل ضد مرض التيتانوس يحمى الطفل من الإصابة بالمرض



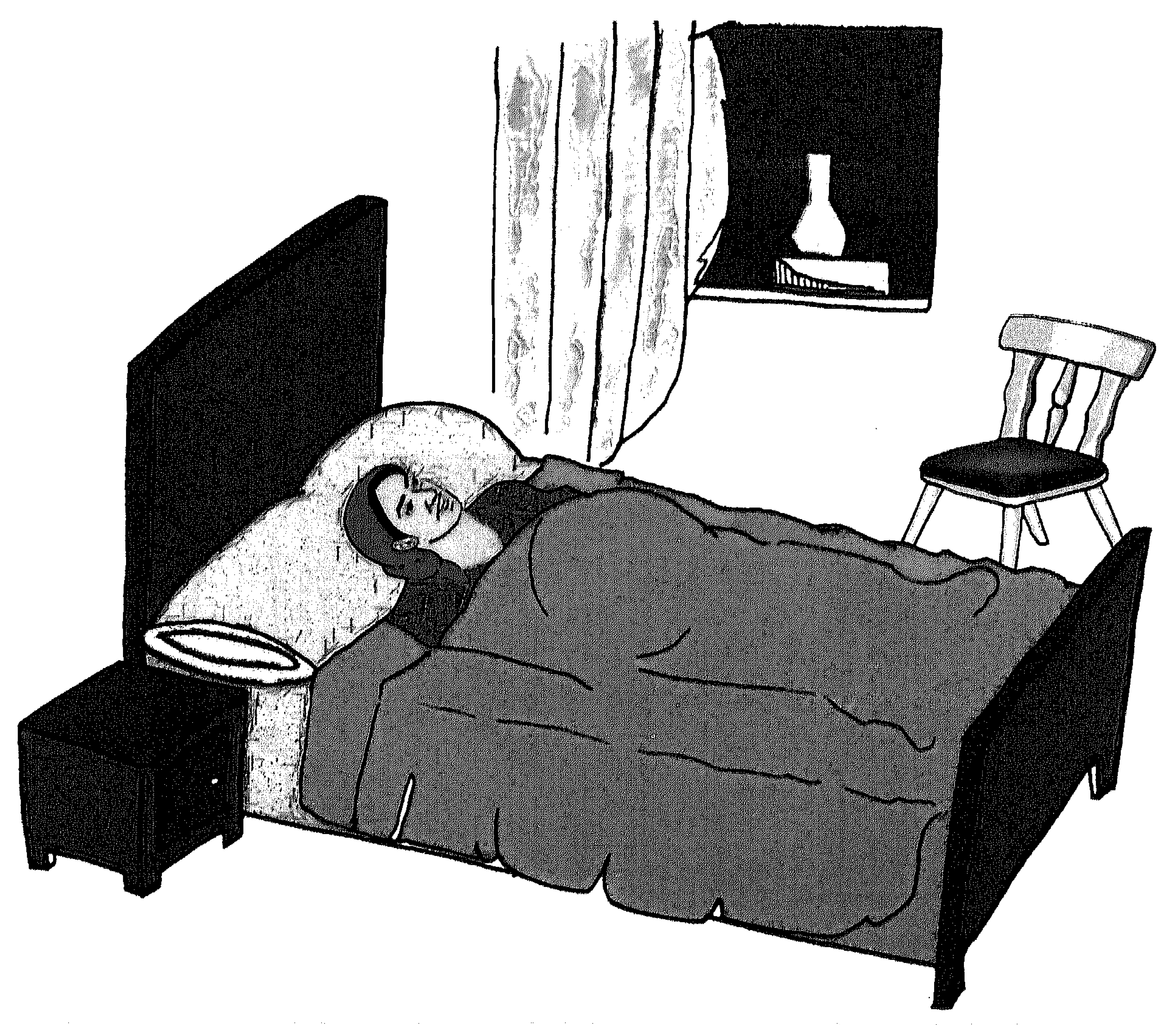
ساعد زوجتك الحامل حتى تتجنب ما يضر الحمل



علامات الخطر التى تستدعى ذهاب السيدة الحامل الى الطبيب فورا



عند ظهور علامات بدء الولادة اصطحب زوجتك الى أقرب وحدة صحية أو استدعى الطبيب أو المولدة المدربة



الولادة بالمنزل تحتاج لمكان نظيف

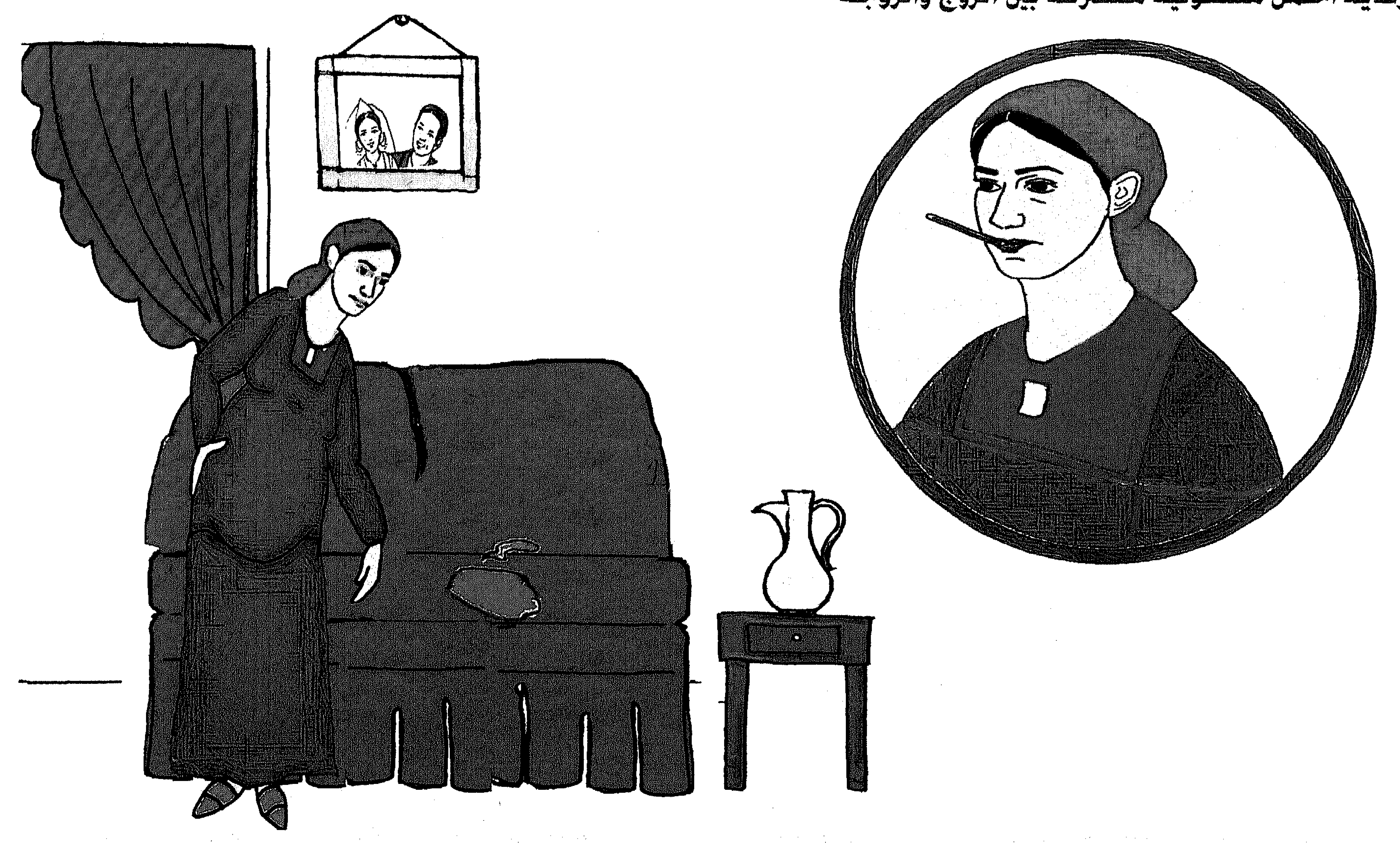


بعد الولادة مباشرة شجع زوجتك على:

* الرضاعة الطبيعية
* الاهتمام بالغذاء السليم



الزوج هو المسئول عن نوع الجنين



ينصح بزيارة الطبيب فى فترة النفاس وخصوصاً فى حالات النزيف وإرتفاع درجة الحرارة

رعاية الحمل مسئولية مشتركة بين الزوج والزوجة

مرة سألت الريس كامل   قلت له ما تقول يا أبو سالم
لما مراتك بتكون حامل   قولى معاها إزاى تتعامل
قالى اخذها واطلع بيها على   الدكتور لجل نتابع
من أول حملها ولغاية   ما بتوصل للشهر التاسع
مرة اتنين وتلاتة وخمسة دا انا طول   عمرى ما استحملش عليها الهمسة
وكمان قدامها ما ادخنش   وكمان حاجة تقيلة ما تشيلش
وكمان لما تقول يا ولادة   جرى آخذها قوام ع الوحدة
أو تولد فى أقربها عيادة   وكمان عارف انى الراجل
المسئول عن نوع الولد   اصل الست دى زى الأرض
تزرع قمح حتطرح قمح   تزرع قطن حيطلع قطن
قلت تمام وياريت يتعلم   منك صبرى وعلى ومسلم
ورفاعى وبشاى وعبادة   لجل الأسرة تعيش فى سعادة

التدريب الأول

ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (X) أمام العبارة الخاطئة مع تصحيحها:

١. يتم زيارة الحامل للطبيب عند ظهور علامات الخطر فقط ( )

٢. متابعة الحامل بواسطة الطبيب توفر ولادة آمنة ( )

٣. تطعيم الحامل ضد مرض التيتانوس قد يتسبب فى إصابة الجنين بالمرض ( )

٤. الزوج المتعاون يقوم بحمل الأشياء الثقيلة بدلا من زوجته الحامل ( )

٥. الزوج الحريص يجنب زوجته السفر لمسافات طويلة أو التعرض للتدخين غير المباشر أو الإصابة بالعدوى ( )

٦. نزول دم من الزوجة الحامل لا يستدعى زيارة الطبيب ( )

٧. الصداع الشديد وزغللة العين من علامات الخطر التى تستدعى زيارة الطبيب ( )

٨. المغص الشديد وعدم حركة الجنين من العلامات العادية أثناء الحمل ( )

٩. الطلق المنتظم ونزول مياه من علامات بدء الولادة التى تستدعى التوجه للوحدة الصحية أو استدعاء الطبيب أو المولدة المدربة ( )

١٠. الداية هى أفضل من يقوم بعملية الولادة ( )

١١. الولادة بالمنزل تتطلب مكانا نظيفا لتجنب حدوث مضاعفات أو التهابات بعد الولادة ( )

١٢. امنع زوجتك عن الرضاعة الطبيعية بعد الولادة مباشرة حتى تتجنب حدوث مضاعفات للرضيع ( )

١٣. الغذاء السليم للزوجة بعد الولادة يوفر لها وللطفل صحة جيدة ( )

التدريب الثانى

أجب عن الاسئلة الأتية:

١. ما التصرفات التى يجب ان تتجنبها زوجتك الحامل؟

أ - ....

ب - ....

ج - ....

د - ....

هـ- ....

٢. ما علامات الخطر التى تستدعى عرض زوجتك الحامل على الطبيب فورا؟

أ - ....

ب - ....

ج - ....

د - ....

هـ- ....

٣. ما علامات بدء الولادة؟

أ - ....

ب- ....




USAID
من الشعب الأمريكي للشعب المصري
CATALYST
consortium
تحسين
TAHSEEN